مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 66 الجزء الاول إبريل 2024
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

برنامج وقائي مقترح في خدمة الجماعة للتخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً

A Proposed Preventive Program in Group Work to Alleviating the Social Factors that Lead to Marital Muteness for Newly Married Couples

دكتور عادل خلف حسن أحمد

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التوصل إلى برنامج وقائي مقترح في خدمة الجماعة للتخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً، وذلك من خلال مجموعة أهداف فرعية وهى تحديد العوامل المرتبطة(بضعف العلاقات الزوجية- ضعف التواصل الزوجي- ضعف المسئوليات الزوجية- ضعف حل المشكلات الزوجية) المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً، وتحديد دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التى اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمتزوجين حديثاً المترددين على مكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة بمحافظة الأقصر وعددهم (367) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً مرتفعاً، وتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً، وتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً، وخرجت الدراسة ببرنامج وقائي مقترح في خدمة الجماعة للتخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الوقائي، العوامل الاجتماعية، الخرس الزوجي.

Abstract:

The current study aimed to come up with "A proposed preventive program in group work to alleviating the social factors that lead to marital muteness for newly married couples", through a set of sub-objectives, It is identifying the associated factors (weak marital relations - weak marital communication - weak marital responsibilities - weak problem solving) leading to marital mutism for newly married couples, and determining the role of the social worker in alleviating the social factors leading to marital mutism for newly married couples. The study is considered one of the analytical descriptive studies that relied on the approach of a social survey with a sample of newly married couples who frequent family dispute settlement offices in the family courts in Luxor Governorate. Their number is (367)

single, and the results of the study concluded that the level of social factors leading to marital mutism among newly married couples is high. There are significant, statistically significant differences between the responses of husbands and wives regarding their identification of the social factors leading to marital mutism for newly married couples. There are significant, fundamental differences. Statistically between the responses of husbands and wives regarding their determination of the role of the social worker in alleviating the social factors that lead to marital mutism for newly married couples, The study came up with A proposed preventive program in group work to alleviating the social factors that lead to marital muteness for newly married couples.

Keywords: Preventive Programme, Social Factors, Marital Mutism.

أولاً: مشكلة الدراسة.

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات، وأنها الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية، وهي التي تقوم بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع وتدعيم وحدته وتماسكه وتنظيم سلوك أفراده بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المختلفة وفقاً للنمط الحضاري العام.(محمد،2009،ص107)، ولذلك تعد الأسرة أساس المجتمع وخليته الأساسية اذ يقوى المجتمع ويضعف بقدر تماسك الأسرة التى يتكون منها أو انفصالها، وكلما قويت الأسرة اشتد ساعد المجتمع، واذا تفرقت وانحلت روابطها تدهور وضعف، وقد حرص الإسلام على الأسرة وحمايتها من التفكك، حيث قام بتنظيم العلاقة بين الزوجين تنظيماً دقيقاً، فأعطى لكليهما حقوقه كاملة، كما بين أيضاً مسئوليات كل منهما لتكوين بنيان أسري متماسك كوحدة واحدة يسوده جو من المودة والرحمة والطمأنينة بين جميع أفراده.(خضر وآخرون،2022،ص15)

ولذلك يُعد الزواج أحد النظم الاجتماعية المهمة فى المجتمع حيث إنه الطريقة الشرعية لقيام الأسرة إلا إنه يتأثر بالمناخ الاجتماعي والاقتصادي مما أدى إلى تعرضه للكثير من المشكلات التي قد تؤدى إلى انهيار الكيان الأسرى نظراً لقلة خبرة الزوجين بأساليب التفاعل الإيجابي (ادريس،2010، 4977)، حيث وفقاً لتقرير صدر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بلغت عدد حالات الطلاق في مصر نحو 269834 حالة عام 2022 مقابل 254777 حالة عام 2021 بنسبة زيادة قدرها 5.9%، وهذه الأرقام تشير إلى خطر كبير يهدد المجتمع فهي نتيجة للمشكلات التى تتعرض لها الأسرة خاصة والمجتمع عامة.

ويُعد الخرس الزوجي احدى المشكلات الاجتماعية التى يعاني منها المتزوجين حديثاً، وهي مؤشر على فتور العلاقة الزوجية وجمودها، لأن سلامة التواصل الزوجي واستمراريته وصحته له أثر كبير في العلاقة الزوجية وتماسكها واستمرارها وحصول التوافق الزوجي وقوته، وأن غياب لغة الحوار للزوجين أو السكوت السلبي بينهما، وانشغال كل منهما عن الأخر بأموره الخاصة وضعف التفاعل اللفظي والعاطفي قد يكون نتيجة لعدم وجود قواسم مشتركة بينهما.(محمد،2021،ص38)، لذلك يعتبر الخرس الزوجي من أهم المشكلات التى تهدد كيان الأسرة، حيث يعيش الزوجان في منزل واحد، ولكن لا توجد بينهم مشاعر محبة أو مودة وفي نفس الوقت تكثر المشكلات والصراعات بينهم وينعدم التوافق الزواجي، وتتأثر حياة الزوجين الانفعالية والاجتماعية والمهنية بصورة سلبية.(الصبان،2020،ص140)، وتتعدد الأسباب والدوافع التى تجعل كلاً من الزوجين يفقدان المشاعر العاطفية فيما بينهم، ومن أهم هذه الأسباب والدوافع هي العوامل الاجتماعية التى تتخذ صوراً ومظاهر متنوعة تدفع لانصهار المشاعر بين الزوجين والتفكير بالهجر والبعد العاطفي إلى أن تسير الأمور بينهما نحو منحدر خطر، يتمثل في الخرس الزوجي الذي يعود بآثار وخيمة على الزوجين.(العزام،2023، ص209) وهذا ما توصلت إليه دراسة **قاسم(2008)** أن من أهم العوامل وراء النزاعات الزوجية هي الغيرة الزائدة، تدخل الأهل والأقارب في الأمور الزوجية، اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي بين الزوجين، استشارة أحد الطرفين الدائمة للأهل والأقارب قبل اتخاذ القرارات الأسرية، وقد يؤدي الخرس الزوجي إلى الصراع والعنف الأسري أو الانشقاق الزواجي والانفصال العاطفي والذي يتطور إلى الطلاق وتشرد الأبناء وتمزق رابطة الزواج وبالتالي تفكك المجتمع. (أبوسليم، 2022، ص452)، وهذا ما أكدته دراسة **أبوسكينة وآخرون(2019)** أن أعلى درجة فى حدة المشكلات الأسرية تتمثل فى كثرة الخلافات واستمرارها وتأثيرها على استقرار الأسرة، ومسئولية المشكلات الأسرية ترجع إلى الزوجين، وأن من أهم المشكلات الاجتماعية تتمثل فى سوء التواصل وانقطاع الحوار مع الزوج، وهذا ما أشارت اليه نتائج دراسة **الشهراني (2023) AL-shahrani** إلى ضرورة توعية الشباب في سن الزواج بطبيعة الحياة الزوجية، وطرق التعامل مع المشاكل التى تحدث بينهم، وأيضاً يجب تشجيع الزوجين على التعبير عن مشاعرهم الإيجابية والسلبية مع بعضهم لبناء العلاقة الزوجية وتحقيق التوافق والرضا الزوجي،

وهذا ما توصلت اليه نتائج دراسة **عبدالرحمن(2023)** أن من الأسباب المؤدية للخرس الزوجي على المرأة هو ازدياد معدلات العنف داخل الأسرة، وقد تمثل هذا العنف على المرأة في العنف الجسدي مثل الضرب، وأيضا العنف النفسي مثل العنف التعبيري كالشتم والجرح والتحقير.

وتحقق الخدمة الاجتماعية الأسرية أهدافها بمساعدة الأسر والأفراد على ايقاظ قدراتهم وقواهم الكامنة، وتنمية شخصياتهم ليتمكنوا من القضاء على الصعاب التى تعترض سعادتهم وليستقلوا بحل المشكلات التى تؤثر تأثيراً سيئاً في حياتهم، حيث أن أهم ما تعني به الخدمة الاجتماعية الروابط الأسرية، فهي تعمل جاهدة على تقويتها وتدعيمها بشتى الوسائل بما يحفظ على الأسرة تماسكها وحياتها كوحدة سليمة في مجتمع سليم.(رمضان، 1999، ص16)، وهذا ما هدفت اليه دراسة **حسين(2018)** التعرف على مشكلات العلاقات الزوجية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتصور مقترح لأدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل معها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الانشغال الدائم لهذه المواقع يسبب في العزلة الاجتماعية بين الزوجين سواء في العلاقات الاجتماعية بينهما أو بين أفراد أسرتهما وتنامي النزعات وانحسار العلاقات الأسرية، وأيضاً افتقاد الزوجين للغة الحوار وظهور ما يسمى بالخرس الزواجي أو الصمت الزواجي أو انعدام التفاعل بين الزوجين وعدم القدرة على التعبير مما أدى إلى معاناة كفتور المشاعر والاهمال والملل، وهدفت دراسة **يسين(2021)** إلى اختبار فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الصمت الزواجي الناتج عن شبكات التواصل الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى الصمت الزواجي بعد التدخل المهني مما يدل على أن التدخل المهني أثر ايجابياً في مستوى الصمت الزواجي.

وخدمة الجماعة احدى طرق الخدمة الاجتماعية التى تعمل على زيادة الأداء الاجتماعي للأفراد عن طريق الخبرات الجماعية حتى يتمكنوا بنجاح من مواجهة المشكلات الشخصية والجماعية أو المجتمعية.(محمد،2013،ص194)، كما تسعى نحو مساعدة الأعضاء على تنمية قدراتهم والاستفادة من إمكانياتهم الذاتية وإتاحة الفرصة لهم لتنمية مواهبهم وزيادة قدراتهم على المشاركة وإرشادهم إلى الاتجاهات والقيم المرغوبة التى تعمل على إعداد مواطن صالح ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال البرامج الجماعية

الموجهة بمعرفة أخصائي الجماعة.(سيد،2007،ص150)، وهذا ما توصلت اليه دراسة **الزواوي(2011)** إلى أهمية تعليم المتزوجين حديثا آليات التوافق مع المتغيرات التي طرأت عليهم وتمكينهم من تكوين اتجاهات ايجابية نحو بعضهم البعض، وتوصلت أيضاً إلى أهم المهارات اللازم إكسابها للمتزوجين حديثا هى المهارة فى إقامة الرابطة الزواجية، المهارة فى فض النزاع، ادارة الوقت، المهارة فى ادارة الضغوط.

ويعتبر البرنامج فى طريقة العمل مع الجماعات من الأدوات الهامة التى يستخدمها الأخصائي فى مساعدة الأعضاء على النمو سواء من الناحية الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية.(جمعة، 1999، ص198)، حيث يتضح أهمية الأدوار التي يقوم الأخصائي الاجتماعي في برامج الارشاد الأسري والزوجي، حيث تترجم هذه الأدوار إلى خدمات ذات بعد اجتماعي ونفسي واقتصادي بالغ الأهمية في الوقاية من المشكلات الأسرية.(السيد،2021، ص228) ويتمثل البرنامج الوقائي في مجموعة الأنشطة المهنية التى يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون بهدف تجنب أو تفادي المشكلات الاجتماعية المتنبأ بها لدى المتزوجين حديثاً، وغرس أهداف اجتماعية مرغوبة عن طريق تزويدهم بقدر معقول من المعارف والاتجاهات لمواجهة مواقف الشدة، القلق، الضغوط والأزمات. (ابوالنصر،2008،ص101) وهذا ما هدفت اليه دراسة **راينر ، دي سيليس(Runner, DeCelles (2002)** إلى أهمية تطوير برامج وقائية في مجالات الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتعليم الأسرى بصفة خاصة مع ضرورة التركيز على الدعم الأسرى للأسر المكونة حديثاً وتحسينها من خلال برامج تعليم الحياة الأسرية من خلال معارف وخبرات ومهارات، كما أكدت دراسة **روبن باركر(2003) Robin parker** إلى أهمية برامج تعليم الحياة الأسرية مع وضع مجموعه من الآليات التي تعمل على نشر تلك البرامج مع التركيز على إحداث توافق زواجي للأسر حديثة التكوين، وهدفت دراسة **التركي(2019)** إلى معرفة أثر برنامج ارشادي أسري مقترح للوقاية من بعض أبعاد الصمت الأسري وهي(ضعف التواصل، ضعف الاهتمام بالآخر، ضعف الرضا عن الحياة الزوجية، فقدان الشعور بالثقة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي الأسري القائم على فنيات الحوار للوقاية من الصمت الأسري في الأسرة الكويتية، وأوصت دراسة **السلمي(2021)** إلى رفع المستوى الثقافي لدى الأزواج، وتفعيل برامج إرشادية للتعرف على أسباب الانفصال العاطفي، وعمل برامج للمقبلين على الزواج تمكنهم من مواجهة

ضغوط الحياة ومشكلاتها، وتحد من الصراعات التى تؤدي إلى الانفصال أو الطلاق، وهدفت دراسة **عبدالحميد(2023)** إلى معرفة مستوى الخرس الزواجي وادمان الانترنت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عالي من الخرس الزواجي لدى عينة الدراسة، كما أوصت الدراسة بضرورة عمل برامج إرشادية للمقبلين على الزواج والمتزوجين وتوعيتهم بخطورة الخرس الزواجي، وكيفية علاجه.

وفي ضوء ما سبق يمكن توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، حيث **اتفقت** في تناولها أحد الموضوعات الهامة التى تحظى باهتمام كبير في الآونة الأخيرة ألا وهو الخرس الزوجي الذي يؤثر على كيان الأسرة وتفكك المجتمع، **واختلفت** في تحديد مشكلة الدراسة، والأهداف، ونوع الدراسة، والمجال المكاني والبشري والزمني، ولم تتطرق للتوصل لبرنامج وقائي مقترح في خدمة الجماعة للتخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً مثل دراسة **التركي(2019)**، ولذلك في ضوء ما تقدم من أطر نظرية ودراسات سابقة فقد اتجه البحث الحالي إلى محاولة للتوصل لبرنامج وقائي مقترح في خدمة الجماعة للتخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة فى التساؤل التالى: **ما العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً؟**

ثانياً: أهمية الدراسة.

1. التغيرات الاجتماعية السريعة التى نتج عنها العديد من المشكلات الزوجية ومنها الخرس الزوجي الذي يعد مؤشر على فتور العلاقة الزوجية وجمودها، مما يتطلب الوقاية من هذه المشكلة حتي يتحقق الاستقرار الأسري داخل المجتمع.
2. ارتفاع عدد حالات الطلاق في مصر خاصة في السنوات الأولى من الزواج، حيث بلغ 269834 حالة عام 2022 مقابل 254777 حالة عام 2021 بنسبة زيادة قدرها 5.9%، الأمر الذي يؤدي خطر كبير يهدد كيان الأسرة المصرية.
3. أهمية القاء الضوء حول العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي، والتى تتخذ صوراً ومظاهر متنوعة تدفع لانصهار المشاعر بين الزوجين والتفكير بالهجر والبعد العاطفي.
4. اثراء الجانب النظري والمعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وخدمة الجماعة بصفة خاصة فيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: " التوصل إلى برنامج وقائي مقترح في خدمة الجماعة للتخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً":

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.
2- تحديد العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.
3- تحديد العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.
4- تحديد العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.
5- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.

رابعاً: فروض الدراسة.

(1) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

أ- العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية.
ب- العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي.
ج- العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية.
د- العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية.

(2) الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ".

(3) الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ".

(4) **الفرض الرابع للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المتزوجين حديثاً وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ".

(5) **الفرض الخامس للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المتزوجين حديثاً وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ".

خامساً: مفاهيم الدراسة.

1. البرنامج الوقائي:

ويعرف البرنامج بأنه" أداة ووسيلة مهمة يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في مساعدة أعضاء الجماعة على النمو وممارسة الأدوار الاجتماعية المطلوبة، وأيضاً هو نشاط تفاعلي تمارسه الجماعة، يهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة بالنسبة للأفراد والمجتمع.(مسعود،2010،ص171)، وتعرف الوقاية بأنها" الاجراءات التى يتخذها الأخصائيون الاجتماعيون للتقليل والحد من الظروف الاجتماعية والسيكولوجية أو أي ظروف تعرف بأنها تسبب أو تساهم في أمراض بدنية أو نفسية أو اجتماعية وفي بعض الأحيان تسبب مشاكل اقتصادية واجتماعية، وهذه تشتمل ايجاد تلك الظروف في المجتمع التى تدعم الفرص للأفراد، والأسر والمجتمعات المحلية على تحقيق انجاز ايجابي.(الطنبولي،2023،ص25)

ويحدد الباحث البرنامج الوقائي اجرائياً فى هذه الدراسة ما يلى:

هي مجموعة الأنشطة والجهود المهنية التى يمارسها الأخصائي الاجتماعي مع المتزوجين حديثاً للتخفيف من العوامل المرتبطة(بضعف العلاقات الزوجية، وضعف التواصل الزوجي، وضعف المسئوليات الزوجية، وضعف حل المشكلات الزوجية) المؤدية للخرس الزوجي، وذلك من خلال استخدام مجموعة من الاستراتيجيات، التكنيكات والمهارات المهنية.

2. العوامل الاجتماعية.

تعرف بأنها" الظروف والمواقف التى تنشأ عن تفاعل الفرد بالبيئة الاجتماعية التى يعيش فيها المتمثلة بالأسرة وزمرة الأصدقاء والوسط الاجتماعي، وما يترتب على هذه الظروف والمواقف من نتائج قد تنعكس سلباً على نفسية الفرد، فيصاب من خلالها ببعض الأمراض النفسية التى قد يكون لها دور في تشكيل شخصيته.(الوهيبية،2012، ص26)

ويحدد الباحث العوامل الاجتماعية اجرائياً فى هذه الدراسة ما يلى:

هي مجموعة من المتغيرات الاجتماعية المرتبطة(بضعف العلاقات الزوجية، وضعف التواصل الزوجي، وضعف المسئوليات الزوجية، وضعف حل المشكلات الزوجية) التى تؤدى إلى الخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.

3. الخرس الزوجي.

يعرف بأنه" حالة من الجمود في المشاعر تصيب الزوجين، وبخاصة بعد مضي فترة على علاقتهما الزوجية، حيث يصاب الزوجان بحالة من الجفاف العاطفي والملل وفقدان التواصل فيلتزمان الصمت كثيراً في وجودهما ولا يجدان ما يملأ الفراغ.
(عبدالحفيظ،2023، ص51).

ويحدد الباحث مفهوم الخرس الزوجي اجرائياً فى هذه الدراسة ما يلى:

هو غياب لغة الحوار والتفاهم بين المتزوجين حديثاً، ويسود الصمت بينهم، ولا توجد بينهم مشاعر محبة أو مودة، وينعدم التوافق الزواجي، وينشغل كل منهما عن الأخر بأموره الخاصة، مما يجعل الحياة الزوجية أكثراً تعقيداً وعرضة إلى الانهيار والتفكك.

سادساً: الاطار النظري للدراسة.

(1) العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي:

أ- **ضعف العلاقات الزوجية:**

تعتبر العلاقات الزوجية التى يسودها جو من العاطفة والحب والتفاهم والانسجام، ينجم عنها جيل مستقر ومتزن من الناحية النفسية والاجتماعية، حيث أن العاطفة بين الزوجين مقومة أساسية للعلاقة الزوجية، وذلك لبناء حياتهما الزوجية واستقرارها، وعلى العكس أن تكون العلاقات الزوجية يسودها جو من الصراعات والخلافات بين الزوجين، مما يؤدى الي انهيار العلاقة الزوجية، لذا من الضروري أن يكون هناك قدر ومستوى من العلاقات العاطفية الفكرية المتبادلة، تسمح بتوافر الراحة والاطمئنان بين أطراف العلاقة والتى تدفعهما نحو البذل والعطاء.(الزهراني،2021،ص433)

ب- **ضعف التواصل الزوجي:**

يتضمن التواصل في الحياة الزوجية تبادل وتقاسم المشاعر والتحدث والانصات المتبادل، ويتأثر التواصل بالدافعية والاهتمام والتوقعات والرغبة فى كشف الذات والتنشئة الأسرية والخلفية الأسرية للزوجين، ويتأثر بالإضافة لذلك بعوامل ديموغرافية كعدد سنوات الزواج ومستوى دخل الأسرة وحجم الأسرة، وبعوامل جسمية كمشاكل السمع والبصر والارهاق الجسدي.(عبدالرحمن،2014، ص174).

ج- **ضعف المسئوليات الزوجية:**

ولكي تحقق الحياة الزوجية أهدافها يجب أن يكون هناك فهماً وادراكاً ومعرفة بمعنى الحياة الزوجية والأسرية والمسئوليات المتوقعة لتحملها، والوظائف الأساسية والأدوار التي يلعبها كل طرف في الحياة، ، فادراك الأزواج والزوجات لأدوارهم في الواجبات والمسئوليات الأسرية يعتبر المدخل الأساسي لحل العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه الأسرة، وعلى النقيض في حال عدم ادراك الزوجين لهذه المسئوليات الأسرية.(سليم وآخرون، 2017، ص1).

د- **ضعف حل المشكلات الزوجية:**

وهي تتمثل في هروب كل طرف من أطراف العلاقة الزوجية من مناقشة المشكلات الحياتية والشخصية والاجتماعية التى تواجههم، وكذلك المشكلات المرتبطة بتربية الأبناء وعدم ايجاد حل لها.(الحرتاني،2022، ص15)

(2) الخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.

1. **أنواع الخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً:**(عبدالحميد،2023، ص109)

أ. **الخرس الزوجي الايجابي:**

- أن يكون الصمت للاسترخاء والراحة.
- أن يكون الصمت لاستحواذ مشكلة ما على التفكير والرغبة في حلها.
- أن يكون الصمت علامة رضا.
- الرغبة في اخفاء حقيقة مؤذية لمشاعر الطرف الآخر كالعلاقات قبل الزواج.

وعلى الرغم من وجود هذه المشاعر الإيجابية تظل الحاجة إلى التواصل اللفظي حاجة ضرورية بين الزوجين، فالحياة لا تسير على وتيرة والإنسان في تغير وتطور مستمر هذا التغيير يشمل أفكاره ومشاعره وموقفه التى لابد أن يعيها ويتفهمها الطرف الآخر.

ب. **الخرس الزوجي السلبي:**

ينتج الخرس الزوجي السلبي عن عوامل سلبية، وتظهر في الصمت المتعمد- صمت الفراغ العاطفي- التبلد الوجداني، فمن الممكن أن يكون تعبيراً عن الخوف أو الضعف كما قد يكون نوعاً من العصيان، وفي أوقات معينة يكون الصمت دلالة على عدم الرضا، فالخرس الزوجي من الظواهر المقلقة في الحياة الزوجية، فقد يشكو الشريك من صمت الطرف الآخر مما يؤدي إلى التوتر في العلاقة الزوجية وخاصة مع الزوجة التى تحتاج التعبير المباشر من الزوج وكأنه نوع من الطمأنينة والتأكيد.

2. الأثار المترتبة على الخرس الزوجي للمتزوجين حديثاً:(العتيبي،2018،ص196)

أ- شيوع الصمت وضعف التواصل وغياب لغة الحوار في الحياة الزوجية.

ب- الانسحاب من المعاشرة الزوجية.

ج- تبلد المشاعر وجمود العواطف.

د- غياب البهجة والمرح والمودة بين الزوجين.

ه- غياب الاحترام واللين والرفق بين الزوجين وشيوع العناد والشجار لأتفه الأسباب.

و- الاهمال والأنانية واللامبالاة باحتياجات ومتطلبات وآلام كل طرف.

ز- الهروب المتكرر من المنزل أو جلوس الزوجين في أماكن منفصلة داخل بيت الزوجية.

ح- عدم الاشتراك في أنشطة مشتركة.

ط- التفكير بالطلاق أو بالزواج من امرأة أخرى.

ي- شيوع السخرية والاستهزاء والاستهتار والتعليقات السلبية والتقليل من شأن الطرف الآخر وجرح مشاعره بكلمات مؤذية.

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة.

(1) المدخل الوقائي:

- **الافتراضات الأساسية للمدخل الوقائي:**(عطية، 2004، ص105)

أ- **الفرد محور التغير:** يحاول الأخصائي تحديد الشروط التى تساعد المتزوجين حديثاً على تحقيق أهدافهم، وهذا يتطلب منه التعرف على علاقاتهم ببيئاتهم الاجتماعية التى يعيشون فيها، ويحدد الوسائل التى تساعد المتزوجين حديثاً في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.

ب- **تحديد الأهداف:** تحدد الأهداف بشكل دقيق، كما يجب أن توضع هذه الأهداف في عبارات اجرائية محددة حتى يمكن تقويمه.

ج- **الاتفاق:** وضوح الأهداف تؤدي إلى سرعة الاتفاق، والتعاقد بين الأخصائي والمتزوجين حديثاً، فالاتفاق يجعل المتزوجين حديثاً قادرين على المشاركة، مما يقلل من مستويات قلقهم، ويساعدهم على اشباع احتياجاتهم وتحقيق أهدافهم.

د- **الجماعة وسيلة للتغيير:** تسعى خدمة الجماعة إلى تغيير الأفراد من خلال الجماعة، ويتحقق ذلك من خلال استخدام الأخصائي الاجتماعي للمتزوجين حديثاً كمحاولة لإيجاد نوع من التماسك بينهم وصولاً لتحقيق الأهداف النهائية.

ه- **التدخل في البيئة الاجتماعية:** تعتبر الجماعة وسيلة لتحقيق الأهداف، ولكي تتحقق هذه الأهداف تحتاج إلى معلومات من بيئة الفرد الاجتماعية.

- **أوجه استفادة الباحث من المدخل الوقائي في الدراسة الحالية:**

1) يساهم المدخل الوقائي في وقاية المتزوجين حديثاً من مشكلة الخرس الزوجي قبل حدوثها، وذلك بهدف منعها من الظهور أو تجنب حدوثها، مما يوفر طاقاتهم بدلاً أن تضيع في المعاناة من هذه المشكلات.

2) يساهم المدخل الوقائي في التقليل حدوث مشكلة الخرس الزوجين لدى المتزوجين حديثاً، حيث أن حدوث مشكلة الخرس الزوجي ينتج عنها العديد من الآثار السلبية التى تؤثر الفرد والجماعة والمجتمع.

3) يساهم المدخل الوقائي في توفير الوقت والجهد والتكاليف ويخفف العبء العلاجي بصفة عامة، بالإضافة إلى أنه يساهم في تنمية قدرات المتزوجين حديثاً وزيادة وعيهم بالعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.

4) ويمكن الاستفادة من المدخل الوقائي في التخفيف من العوامل المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثا من خلال مستوياته الثلاثة وهي كالتالي:

- **الوقاية الأولية:** من خلال منع حدوث مشكلة الخرس الزوجي أو تقليل نسبة حدوثها في المجتمع من خلال التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.
- **الوقاية الثانوية:** وذلك من خلال التعرف المبكر على العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً، للوقاية ومنع امتداد خطورة المشكلة.
- **الوقاية من الدرجة الثالثة:** وهى الجهود التأهيلية المقدمة للمتزوجين حديثاً مما يؤدي إلى التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي وعدم عودتها مرة أخرى.

ثامناً: الاجراءات المنهجية للدراسة.

(1) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، ويستطيع الباحث من خلال هذه الدراسة الوصول إلى "برنامج وقائي مقترح في خدمة الجماعة للتخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ".

(2) منهج الدراسة: اتساقاً مع نوع الدراسة استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمتزوجين حديثاً المترددين على مكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة بمحافظة الأقصر وعددهم (367) مفردة.

(3) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في مكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة بمحافظة الأقصر، وذلك نظراً لتوافر العدد الكافي من المتزوجين حديثاً بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية لتطبيق الدراسة، وترحيب المسئولين بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحافظة الأقصر بإجراء الدراسة الميدانية، **وذلك كما يلي:**

- مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة بالأقصر.
- مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة بأرمنت.
- مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة بإسنا.

(ب) المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة للمتزوجين حديثاً المترددين على مكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة بمحافظة الأقصر، **وذلك كما يلي:**

(1-1) وحدة المعاينة: تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في المتزوج حديثاً المتردد على مكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة بمحافظة الأقصر أياً كان نوعه أو سنه أو حالته التعليمية أو وظيفته أو عدد سنوات زواجه أو متوسط دخله الشهري أو الفارق العمري بينه وبين الطرف الآخر أو طبيعة مسكنه أو محل إقامته.

(2-1) إطار المعاينة: تم حصر المتزوجين حديثاً المترددين على مكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة بمحافظة الأقصر وبلغ عددهم (8404) مفردة. **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (1) يوضح توزيع المتزوجين حديثاً مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد المتزوجين حديثاً
1	مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة بالأقصر.	2845
2	مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة بأرمنت.	2241
3	مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة بإسنا.	3318
	المجموع	8404

(3-1) نوع وحجم العينة: قام الباحث بمراعاة تطبيق شروط اختيار العينة أثناء عملية جمع البيانات، وتمثلت نوع العينة في العينة العشوائية البسيطة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة(الضحيان، حسن، 2002، ص 247) بلغ حجم العينة للمتزوجين حديثاً (367) مفردة، وتم استخدام طريقة التوزيع المتناسب، **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (2) يوضح توزيع المتزوجين حديثاً باستخدام قانون الحجم الأمثل للعينة

م	البيان	عدد المتزوجين حديثاً	الحجم الأمثل
1	مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة بالأقصر.	2845	124
2	مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة بأرمنت.	2241	98
3	مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة بإسنا.	3318	145
المجموع		8404	367

- **وتتحدد شروط اختيار عينة الدراسة فيما يلي:**

1. الأسرة التي تتكون من زوج وزوجة وأبناء أو بدون أبناء.
2. يكون قد مر على زواجهما ثلاث سنوات.
3. المتزوجين حديثا الذين يعانون من مشكلة الخرس الزوجي.
4. المترددين على مكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة بمحافظة الأقصر.

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في 2023/12/1م إلى 2024/2/15م.

(6) أبعاد الدراسة ومصادرها:

الأبعاد الرئيسة	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات
العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً	- العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية.	10
	- العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي.	10
	- العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية.	10
	- العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية.	10
- دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.		9
وتحددت أهم مصادر تلك الأبعاد في الرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة.		

(7) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استبيان للمتزوجين حديثاً حول العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً:**

1. قام الباحث بتصميم استبيان للمتزوجين حديثاً حول العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً اعتماداً على الأدبيات النظرية الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة.
2. اشتمل استبيان المتزوجين حديثاً على المحاور التالية: البيانات الأولية، والعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً، ودور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.
3. اعتمد استبيان المتزوجين حديثاً على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (3) يوضح درجات استبيان المتزوجين حديثاً

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	3	2	1

4. تحديد مستوى أبعاد استبيان المتزوجين حديثاً:

يمكن تحديد مستوى أبعاد استبيان المتزوجين حديثاً باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (3–1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (4) يوضح مستويات أبعاد استبيان المتزوجين حديثاً

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

5. صدق الأداة:

(أ) **صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":** للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستبيان المتزوجين حديثاً، **قام الباحث بما يلي:**

- الاطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً والمتمثلة في (العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية، والعوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي، والعوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية، والعوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية)، وتحديد دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.
- ثم تم عرض استبيان المتزوجين حديثاً على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، أسوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المتزوجين حديثاً على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (20) مفردة من المتزوجين حديثاً (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (5) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان المتزوجين حديثاً ودرجة الأداة ككل. (ن=20)

الأبعاد الرئيسة	الأبعاد الفرعية	قيمة المعامل	الدلالة
العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً	- العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية.	0.901	**
	- العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي.	0.840	**
	- العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية.	0.961	**
	- العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية.	0.860	**
	العوامل الاجتماعية ككل	0.979	**
- دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.		0.803	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين أبعاد استبيان المتزوجين حديثاً، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

(8) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

(9) الصعوبات التى واجهت الباحث وكيفية التغلب عليها:

أ- صعوبة في الحصول علي البيانات والاحصاءات الرسمية بعدد المتزوجين حديثاً بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة بمحافظة الأقصر، مما قام الباحث بالتوضيح للمسئولين أن الغرض من هذه الاحصائية لتطبيق بحث علمي، وبياناته في غاية السرية.

ب- خوف المبحوثين سواء (الأزواج- الزوجات) من تطبيق الاستبيان، مما قام الباحث بالتوضيح أن بيانات هذا الاستبيان سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمى.

ج- زيادة حجم العينة من المبحوثين سواء(الأزواج- الزوجات) وانتشارهم الجغرافي في أكثر من مركز، مما جعل الباحث التردد أكثر من مرة أثناء عملية جمع البيانات.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف المتزوجين حديثاً مجتمع الدراسة:

جدول رقم (7) يوضح وصف المتزوجين حديثاً مجتمع الدراسة (ن=367)

م	المتغيرات الكمية	الأزواج (ن=175)		الزوجات (ن=192)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	30	5	26	4
2	عدد سنوات الزواج	1	0.6	1	0.7
3	متوسط الدخل الشهري للأسرة	4903	1312	4813	1210
4	الفارق العمري بين الزوجين بالسنوات	8	4	8	4
م	الحالة التعليمية	ك	%	ك	%
1	تعليم أساسي	19	10.9	20	10.4
2	مؤهل متوسط	54	30.9	96	50
3	مؤهل عالي	97	55.4	62	32.3
4	دراسات عليا	5	2.8	14	7.3
	المجمـــوع	175	100	192	100
م	الوظيفة	ك	%	ك	%
1	قطاع حكومي	45	25.7	27	14.1
2	قطاع خاص	52	29.7	88	45.8
3	أعمال حرة	69	39.5	73	38
4	لا يعمل	9	5.1	4	2.1
	المجمـــوع	175	100	192	100
م	طبيعة المسكن	ك	%	ك	%
1	سكن مستقل	86	49.1	139	72.4
2	سكن عائلي	89	50.9	53	27.6
	المجمـــوع	175	100	192	100
م	محل الإقامة	ك	%	ك	%
1	ريف	63	36	38	19.8
2	حضر	112	64	154	80.2
	المجمـــوع	175	100	192	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الأزواج (30) سنة، وبانحراف معياري (5) سنوات تقريباً. بينما متوسط سن الزوجات (26) سنة، وبانحراف معياري (4) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الزواج سنة واحدة، وبانحراف معياري حوالي ستة أشهر تقريباً.
- متوسط الدخل الشهري للأسرة كما يحدده الأزواج (4903) جنية، وبانحراف معياري (1312) جنية تقريباً. بينما متوسط الدخل الشهري للأسرة كما تحدده الزوجات (4813) جنية، وبانحراف معياري (1210) جنية تقريباً.
- متوسط الفارق العمري بين الزوجين بالسنوات (8) سنوات، وبانحراف معياري (4) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من الأزواج حاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (55.4%)، يليها مؤهل متوسط بنسبة (30.9%)، ثم تعليم أساسي بنسبة (10.9%)، وأخيراً دراسات عليا بنسبة (2.9%). بينما أكبر نسبة من الزوجات حاصلات علي مؤهل متوسط بنسبة (50%)، يليها مؤهل عالي بنسبة (32.3%)، ثم تعليم أساسي بنسبة (10.4%)، وأخيراً دراسات عليا بنسبة (7.3%).
- أكبر نسبة من الأزواج يعملون أعمال حرة بنسبة (39.4%)، يليها قطاع خاص بنسبة (29.7%)، ثم قطاع حكومي بنسبة (25.7%)، وأخيراً لا يعمل بنسبة (5.1%). بينما أكبر نسبة من الزوجات عاملات بالقطاع الخاص بنسبة (45.8%)، يليها أعمال حرة بنسبة (38%)، ثم قطاع حكومي بنسبة (14.1%)، وأخيراً لا يعمل بنسبة (2.1%).
- أكبر نسبة من الأزواج طبيعة سكنهم سكن عائلي بنسبة (50.9%)، يليها سكن مستقل بنسبة (49.1%). بينما أكبر نسبة من الزوجات طبيعة سكنهن سكن مستقل بنسبة (72.4%)، يليها سكن عائلي بنسبة (27.6%).
- أكبر نسبة من الأزواج محل إقامتهم بالحضر بنسبة (64%)، يليها الريف بنسبة (36%). بينما أكبر نسبة من الزوجات محل إقامتهن بالحضر بنسبة (80.2%)، يليها الريف بنسبة (19.8%).

المحور الثاني: العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً:

(1) العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية:

جدول رقم (8) يوضح العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية (ن=367)

م	العبارات	الأزواج (ن=175)			الزوجات (ن=192)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	سوء معاملة كل من الزوجين للآخر.	2.78	0.49	5	2.96	0.2	4
2	غياب الاحترام المتبادل بين الزوجين.	2.86	0.46	3	2.99	0.1	1
3	قلة الاهتمام بالهويات التي يفضلها أحد الزوجين.	2.42	0.75	10	2.96	0.19	3
4	قلة الثقة المتبادلة بين الزوجين.	2.91	0.35	1	2.97	0.17	2
5	إهمال كل طرف للآخر من ناحية الحقوق الزوجية.	2.78	0.51	6	2.96	0.2	4
6	ضعف الاعتماد على مبدأ المصارحة بين الزوجين.	2.53	0.69	9	2.95	0.21	5
7	قلة فهم الروابط الاجتماعية للزوجين.	2.72	0.53	8	2.93	0.25	7
8	عدم مراعاة الظروف الاجتماعية للزوجين.	2.73	0.51	7	2.95	0.21	5
9	فقدان قدرة أحد الزوجين على إدارة الوقت.	2.85	0.45	4	2.92	0.29	8
10	قلة مشاركة الزوجين مناسباتهم الاجتماعية.	2.88	0.34	2	2.95	0.22	6
	العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية ككل	2.75	0.28	مستوى مرتفع	2.95	0.1	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً كما يحددها الأزواج** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.75)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة الثقة المتبادلة بين الزوجين بمتوسط حسابي (2.91)، يليه الترتيب الثاني قلة مشاركة الزوجين مناسباتهم الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.88)، ثم الترتيب الثالث غياب الاحترام المتبادل بين الزوجين بمتوسط حسابي (2.86)، وأخيراً الترتيب العاشر قلة الاهتمام بالهويات التي يفضلها أحد الزوجين بمتوسط حسابي (2.42)، وهذا ما أكدته نتائج دراسة **روزبيكار(2017) Roozpeikar)** بأن فتور العلاقة العاطفية بين الأزواج يؤدي إلى ضعف وبرودة العلاقة بينهم روحياً وجسدياً، وفقدان التواصل، وبالتالي انخفاض الطاقة الايجابية في الأسرة والشعور بالنفور والضياع.

مستوى **العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً كما تحددها الزوجات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.95)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول غياب الاحترام المتبادل بين الزوجين بمتوسط حسابي (2.99)، يليه الترتيب الثاني قلة الثقة المتبادلة بين الزوجين بمتوسط حسابي (2.97)، ثم الترتيب الثالث قلة الاهتمام بالهويات التي يفضلها أحد الزوجين بمتوسط حسابي (2.96)، وأخيراً الترتيب الثامن فقدان قدرة أحد الزوجين على إدارة الوقت بمتوسط حسابي (2.92)، وهذا ما توصلت اليه نتائج دراسة **ساهيباج (Sahebihagh(2018)** أن من العوامل الي تؤدي إلى الطلاق العاطفي هي الإقامة مع أهل الزوج، والعلاقات مع أفراد عائلة الزوج.

(2) العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي:

جدول رقم (9) يوضح العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي (ن=367)

م	العبارات	الأزواج (ن=175)			الزوجات (ن=192)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	غياب الحوار الجيد بين الزوجين.	2.95	0.27	1	2.97	0.19	4
2	كثرة الخلافات الأسرية بين الزوجين.	2.83	0.48	6	2.99	0.1	1
3	إدمان الزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي.	2.91	0.37	2	2.98	0.12	2
4	صعوبة التحكم في المشاعر في المواقف الانفعالية بين الزوجين.	2.88	0.34	3	2.96	0.21	5
5	اختيار أوقات غير مناسبة للعتاب بين الزوجين.	2.84	0.4	5	2.95	0.25	8
6	السخرية من أحد الزوجين تجاه حديث الطرف الآخر.	2.74	0.55	8	2.98	0.12	2
7	عدم احترام أحد الزوجين لقرارات الطرف الأخر.	2.86	0.39	4	2.95	0.24	7
8	عدم تقبل النقد في حالات الخلاف المتوقعة مع الطرف الآخر.	2.75	0.52	7	2.96	0.22	6
9	عدم فهم لغة الجسد بين الزوجين.	2.71	0.51	9	2.97	0.17	3
10	استخدام أحد الزوجين أسلوب التهديد.	2.54	0.68	10	2.94	0.25	9
	العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي ككل	2.8	0.25	مستوى مرتفع	2.97	0.1	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً كما يحددها الأزواج** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول غياب الحوار الجيد بين الزوجين بمتوسط حسابي (2.95)، يليه الترتيب الثاني إدمان الزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.91)، ثم الترتيب الثالث صعوبة التحكم في المشاعر في المواقف الانفعالية بين الزوجين بمتوسط حسابي (2.88)، وأخيراً الترتيب العاشر استخدام أحد الزوجين أسلوب التهديد بمتوسط حسابي (2.54)، وهذا ما أشارت اليه دراسة **برينزيا، سيليفسترو(Brînzea, N Silivestru,G.S(2022)** إلى أهمية الحوار الجيد في الحياة الزوجية مما يساعد على تبادل مشاعر الحب والمودة بين الزوجين.

مستوى **العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً كما تحددها الزوجات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.97)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول كثرة الخلافات الأسرية بين الزوجين بمتوسط حسابي (2.99)، يليه الترتيب الثاني إدمان الزوجين لوسائل التواصل الاجتماعي، والسخرية من أحد الزوجين تجاه حديث الطرف الآخر بمتوسط حسابي (2.98)، ثم الترتيب الثالث عدم فهم لغة الجسد بين الزوجين بمتوسط حسابي (2.97)، وأخيراً الترتيب التاسع استخدام أحد الزوجين أسلوب التهديد بمتوسط حسابي (2.94)، وهذا ما أشارت اليه دراسة **سكوت(Scott,A.M. (2015)** أن الحوار الأسري له أهميته في اتخاذ قرارات سليمة للأسرة وتحقيق أهدافهم التى يسعون اليها.

(3) العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية:

جدول رقم (10) يوضح العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية (ن=367)

م	العبارات	الأزواج (ن=175)			الزوجات (ن=192)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ضعف مشاركة الزوجين في أداء الأعمال المنزلية	2.77	0.5	5	2.85	0.39	7
2	الأفكار الخاطئة المرتبطة بالأدوار الزواجية.	2.54	0.57	9	2.98	0.14	2
3	عدم مشاركة الزوجين الأمور الحياتية الخاصة بالأبناء.	2.71	0.5	8	2.97	0.17	4
4	غياب التعاون بين الزوجين في مواجهة المشكلات الأسرية.	2.86	0.42	1	2.97	0.16	3

م	العبارات	الأزواج (ن=175)			الزوجات (ن=192)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	إلقاء أحد الزوجين المسئولية المالية على الطرف الآخر.	2.41	0.68	10	2.98	0.14	2
6	ضعف قدرة الزوجين على مواجهة المواقف الحياتية الصعبة.	2.79	0.49	4	2.97	0.16	3
7	ضعف فهم الزوجين المسئوليات المشتركة للحياة الزوجية.	2.83	0.42	2	2.97	0.17	4
8	قلة اهتمام الزوجين بمناسباتهم المختلفة.	2.75	0.51	6	2.93	0.27	6
9	عدم تقديم أحد الزوجين المساعدة في وقت الشدة للطرف الآخر.	2.8	0.44	3	2.99	0.1	1
10	عدم مشاركة الزوجين الموضوعات الهامة المتعلقة بالأسرة.	2.74	0.52	7	2.97	0.2	5
	العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية ككل	2.72	0.29	مستوى مرتفع	2.96	0.1	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً كما يحددها الأزواج** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.72)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول غياب التعاون بين الزوجين في مواجهة المشكلات الأسرية بمتوسط حسابي (2.86)، يليه الترتيب الثاني ضعف فهم الزوجين المسئوليات المشتركة للحياة الزوجية بمتوسط حسابي (2.83)، ثم الترتيب الثالث عدم تقديم أحد الزوجين المساعدة في وقت الشد للطرف الآخر بمتوسط حسابي (2.8)، وأخيراً الترتيب العاشر إلقاء أحد الزوجين المسئولية المالية على الطرف الآخر بمتوسط حسابي (2.41)، وتتفق مع ما هدفت اليه دراسة **أبورية(2018)** إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية من وجهة نظر الزوجة والضغوط الوجدانية من قبل الزوج، وتوصلت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل، والضغوط الوجدانية ككل.

مستوى **العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً كما تحددها الزوجات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.96)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم تقديم أحد الزوجين المساعدة في وقت الشدة للطرف الآخر بمتوسط حسابي (2.99)، يليه الترتيب الثاني

الأفكار الخاطئة المرتبطة بالأدوار الزواجية، وإلقاء أحد الزوجين المسئولية المالية على الطرف الآخر بمتوسط حسابي (2.98)، ثم الترتيب الثالث ضعف قدرة الزوجين على مواجهة المواقف الحياتية الصعبة بمتوسط حسابي (2.97)، وأخيراً الترتيب السابع ضعف مشاركة الزوجين في أداء الأعمال المنزلية بمتوسط حسابي (2.85)، وتتفق مع ما هدفت اليه دراسة **احمد(2020)** إلى توضيح عوامل ضعف التوافق وتحمل المسئولية الزوجية لحديثي الزواج من الشباب من وجهة نظر الوالدين، وكان من أهم نتائجها أن العوامل(الشخصية، الأسرية، الخارجية) تؤدي إلى ضعف التوافق وتحمل المسئولية الزوجية لحديثي الزواج.

(4) العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية:

جدول رقم (11) يوضح العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية (ن=367)

م	العبارات	الأزواج (ن=175)			الزوجات (ن=192)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تدخل الأهل والأقارب في أمور الحياة الزوجية.	2.94	0.31	1	2.98	0.18	4
2	عدم مراعاة أحد الزوجين الظروف الاقتصادية.	2.86	0.39	3	2.98	0.12	3
3	عدم مشاركة الزوجين في اختيار الحل الملائم لأي مشكلة تواجههم.	2.81	0.44	7	2.98	0.12	3
4	ضعف تعاون الزوجين في حل المشكلات الخاصة بالأبناء.	2.82	0.42	6	2.97	0.17	6
5	إفشاء الأسرار المنزلية الخاصة بالأسرة من جانب أحد الزوجين.	2.93	0.26	2	2.99	0.07	1
6	التخلي عن الأدوار والالتزامات الأسرية بين الزوجين.	2.84	0.43	4	2.97	0.16	5
7	ضعف الوازع الأخلاقي بين الزوجين.	2.6	0.63	10	2.98	0.18	4
8	الإهمال في العلاقة الزوجية لأحد الزوجين تجاه الطرف الآخر.	2.82	0.4	5	2.98	0.12	3
9	الاستمرار في الكذب من جانب أحد الزوجين.	2.63	0.65	9	2.99	0.1	2
10	قضاء أحد الزوجين وقت كبير خارج المنزل.	2.65	0.65	8	2.8	0.45	7
	العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية ككل	2.79	0.22	مستوى مرتفع	2.96	0.08	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً كما يحددها الأزواج** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.79)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تدخل الأهل والأقارب في أمور الحياة الزوجية بمتوسط حسابي (2.94)، يليه الترتيب الثاني إفشاء الأسرار المنزلية الخاصة بالأسرة من جانب أحد الزوجين بمتوسط حسابي (2.93)، ثم الترتيب الثالث عدم مراعاة أحد الزوجين الظروف الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.86)، وأخيراً الترتيب العاشر ضعف الوازع الأخلاقي بين الزوجين بمتوسط حسابي (2.6)، وهذا ما توصلت اليه نتائج دراسة **الشبيلي(2023)** أن من أهم أسباب الطلاق الصامت هي تدخل الأهل في شئون الزوجين، ووجود مشكلات تتعلق بالعلاقة الجنسية بين الزوجين، وفتور العواطف بينهم، وتتفق مع دراسة **قاسم (2008)** أن من أهم العوامل وراء النزاعات الزوجية هي الغيرة الزائدة، تدخل الأهل والأقارب في الأمور الزوجية، اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي بين الزوجين، استشارة أحد الطرفين الدائمة للأهل والأقارب قبل اتخاذ القرارات الأسرية.

مستوى **العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً كما تحددها الزوجات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.96)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إفشاء الأسرار المنزلية الخاصة بالأسرة من جانب أحد الزوجين بمتوسط حسابي (2.99) وبانحراف معياري (0.07)، يليه الترتيب الثاني الاستمرار في الكذب من جانب أحد الزوجين بمتوسط حسابي (2.99) وبانحراف معياري (0.1)، ثم الترتيب الثالث عدم مراعاة أحد الزوجين الظروف الاقتصادية، وعدم مشاركة الزوجين في اختيار الحل الملائم لأي مشكلة تواجههم، والإهمال في العلاقة الزوجية لأحد الزوجين تجاه الطرف الآخر بمتوسط حسابي (2.98)، وأخيراً الترتيب السابع قضاء أحد الزوجين وقت كبير خارج المنزل بمتوسط حسابي (2.8). وهذا ما أكدته دراسة **أبوسكينة وآخرون(2019)** أن من أهم المشكلات الاجتماعية تتمثل فى سوء التواصل وانقطاع الحوار مع الزوج.

المحور الثالث: دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً:

جدول رقم (12) يوضح دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً (ن=367)

م	العبارات	الأزواج (ن=175)			الزوجات (ن=192)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	إكساب المتزوجين حديثاً المعلومات الكافية حول العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.	2.99	0.11	2	2.98	0.12	3
2	توعية المتزوجين حديثاً بخطورة الخرس الزوجي عليهم.	2.97	0.18	3	2.99	0.07	2
3	إرشاد المتزوجين حديثاً بالمصادر التي تساعد في حل المشكلات الناتجة عن الخرس الزوجي.	3	0	1	3	0	1
4	عقد حلقات نقاشية مع المتزوجين حديثا حول العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.	2.97	0.18	3	2.98	0.12	3
5	إكساب المتزوجين حديثاً أسس الوقاية من مظاهر الخرس الزوجي.	3	0	1	3	0	1
6	يساعد في التوفيق بين المتزوجين حديثاً عند تعرضهم لمشكلة الخرس الزوجي.	3	0	1	3	0	1
7	توعية المتزوجين حديثاً بكيفية التعامل مع مشكلة الخرس الزوجي.	3	0	1	2.99	0.07	2
8	تعديل الاتجاهات المؤثرة على المتزوجين حديثا بصورة ايجابية عند تعرضهم لمشكلة الخرس الزوجي.	3	0	1	3	0	1
9	تقديم النصيحة للمتزوجين حديثاً حول خطورة العوامل المؤدية للخرس الزوجي.	3	0	1	3	0	1
	دور الأخصائي الاجتماعي ككل	2.99	0.03		2.99	0.02	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً كما يحدده الأزواج** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.99)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إرشاد المتزوجين حديثاً بالمصادر التي تساعد في حل المشكلات الناتجة عن الخرس الزوجي، وإكساب المتزوجين حديثاً أسس الوقاية من مظاهر الخرس

الزوجي، ويساعد في التوفيق بين المتزوجين حديثاً عند تعرضهم لمشكلة الخرس الزوجي، وتوعية المتزوجين حديثاً بكيفية التعامل مع مشكلة الخرس الزوجي، وتعديل الاتجاهات المؤثرة على المتزوجين حديثا بصورة ايجابية عند تعرضهم لمشكلة الخرس الزوجي، وتقديم النصيحة للمتزوجين حديثاً حول خطورة العوامل المؤدية للخرس الزوجي بمتوسط حسابي (3)، يليه الترتيب الثاني إكساب المتزوجين حديثاً المعلومات الكافية حول العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي بمتوسط حسابي (2.99)، وأخيراً الترتيب الثالث توعوية المتزوجين حديثاً بخطورة الخرس الزوجي عليهم، وعقد حلقات نقاشية مع المتزوجين حديثا حول العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي بمتوسط حسابي (2.97). وهذا ما هدفت اليه **دراسة حسين(2018)** التعرف على مشكلات العلاقات الزوجية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتصور مقترح لأدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للتعامل معها.

مستوى **دور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً كما تحدده الزوجات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.99)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إرشاد المتزوجين حديثاً بالمصادر التي تساعد في حل المشكلات الناتجة عن الخرس الزوجي، وإكساب المتزوجين حديثاً أسس الوقاية من مظاهر الخرس الزوجي، ويساعد في التوفيق بين المتزوجين حديثاً عند تعرضهم لمشكلة الخرس الزوجي، وتعديل الاتجاهات المؤثرة على المتزوجين حديثا بصورة ايجابية عند تعرضهم لمشكلة الخرس الزوجي، وتقديم النصيحة للمتزوجين حديثاً حول خطورة العوامل المؤدية للخرس الزوجي بمتوسط حسابي (3)، يليه الترتيب الثاني توعوية المتزوجين حديثاً بخطورة الخرس الزوجي عليهم، وتوعية المتزوجين حديثاً بكيفية التعامل مع مشكلة الخرس الزوجي بمتوسط حسابي (2.99)، وأخيراً الترتيب الثالث إكساب المتزوجين حديثاً المعلومات الكافية حول العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي، وعقد حلقات نقاشية مع المتزوجين حديثا حول العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي بمتوسط حسابي (2.98)، وتتفق مع ما توصلت اليه نتائج دراسة **حامد(2015)** أن من الأدوار التي يقوم به الأخصائي الاجتماعي دور المعلم عن طريق توعية الزوجين بخطورة الانفصال عليهم وعلى أبنائهم، ودور الوسيط في مساعدة على التوفيق بين أطراف النزاع.

المحور الرابع: المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين العوامل الاجتماعية المؤدية للخـــرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً:

جدول رقم (13) يوضح المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين العوامل الاجتماعية المؤديـــة للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.

الأبعاد / الأبعاد		ضعف العلاقات الزوجية	ضعف التواصل الزوجي	ضعف المسئوليات الزوجية	ضعف حل المشكلات الزوجية	العوامل الاجتماعية ككل
الأزواج (ن=175)	ضعف العلاقات الزوجية	1				
	ضعف التواصل الزوجي	0.333**	1			
	ضعف المسئوليات الزوجية	0.576**	0.304**	1		
	ضعف حل المشكلات الزوجية	0.428**	0.471**	0.517**	1	
	العوامل الاجتماعية ككل	0.786**	0.676**	0.808**	0.769**	1
الزوجات (ن=192)	ضعف العلاقات الزوجية	1				
	ضعف التواصل الزوجي	0.613**	1			
	ضعف المسئوليات الزوجية	0.524**	0.515**	1		
	ضعف حل المشكلات الزوجية	0.425**	0.423**	0.673**	1	
	العوامل الاجتماعية ككل	0.806**	0.805**	0.843**	0.761**	1

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنويـــة (0.01) بين العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً والمتمثلة في (العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية، والعوامل المرتبطة بضعف التواصـــل الزوجي، والعوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية، والعوامل المرتبطـــة بـــضعف حل المشكلات الزوجية، والعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لـــدى المتـــزوجين حديثاً ككل) كما يحددها المتزوجون حديثاً. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بـــين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً مرتفعاً ":

جدول رقم (14) يوضح مستوى العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ككل (ن=367)

الأبعاد	الأزواج (ن=175)				الزوجات (ن=192)			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية	2.75	0.28	مرتفع	3	2.95	0.1	مرتفع	4
العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي	2.8	0.25	مرتفع	1	2.97	0.1	مرتفع	1
العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية	2.72	0.29	مرتفع	4	2.96	0.1	مرتفع	3
العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية	2.79	0.22	مرتفع	2	2.96	0.08	مرتفع	2
العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي ككل	2.76	0.2	مستوى مرتفع		2.96	0.08	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى **العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ككل كما يحددها الأزواج** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.76)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي بمتوسط حسابي (2.8)، يليه الترتيب الثاني العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية بمتوسط حسابي (2.79)، ثم الترتيب الثالث العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية بمتوسط حسابي (2.75)، وأخيراً الترتيب الرابع العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية بمتوسط حسابي (2.72).

مستوى **العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ككل كما تحددها الزوجات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.96)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي

بمتوسط حسابي (2.97)، يليه الترتيب الثاني العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية بمتوسط حسابي (2.96) وبانحراف معياري (0.08)، ثم الترتيب الثالث العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية بمتوسط حسابي (2.96) وبانحراف معياري (0.1)، وأخيراً الترتيب الرابع العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية بمتوسط حسابي (2.95).

مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً مرتفعاً ".

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ":

جدول رقم (15) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً (ن=367)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية	الأزواج	175	2.75	0.28	365	9.457-	**
	الزوجات	192	2.95	0.1			
العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي	الأزواج	175	2.8	0.25	365	8.130-	**
	الزوجات	192	2.97	0.1			
العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية	الأزواج	175	2.72	0.29	365	10.394-	**
	الزوجات	192	2.96	0.1			
العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية	الأزواج	175	2.79	0.22	365	9.826-	**
	الزوجات	192	2.96	0.08			
العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي ككل	الأزواج	175	2.76	0.2	365	12.350-	**
	الزوجات	192	2.96	0.08			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم للعوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً لصالح استجابات الزوجات.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم للعوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً لصالح استجابات الزوجات.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم للعوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً لصالح استجابات الزوجات.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم للعوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً لصالح استجابات الزوجات.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ككل لصالح استجابات الزوجات.
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ".**

(3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً":

جدول رقم (16) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً (ن=367)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
دور الأخصائي الاجتماعي	الأزواج	175	2.99	0.03	365	1.451-	غير دال
	الزوجات	192	2.99	0.02			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً. **مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج والزوجات بالنسبة لتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ".**

(4) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المتزوجين حديثاً وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ":

جدول رقم (17) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات المتزوجين حديثاً وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً

الأبعاد		مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
الأزواج (ن=175)	العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية	ريف	63	2.66	0.37	173	2.565-	*
		حضر	112	2.79	0.19			
	العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي	ريف	63	2.74	0.34	173	2.252-	*
		حضر	112	2.84	0.17			
	العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية	ريف	63	2.65	0.35	173	2.596-	*
		حضر	112	2.76	0.24			
	العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية	ريف	63	2.76	0.29	173	1.136-	غير دال
		حضر	112	2.81	0.18			
	العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي ككل	ريف	63	2.7	0.27	173	2.731-	**
		حضر	112	2.8	0.13			
الزوجات (ن=192)	العوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية	ريف	38	2.94	0.11	190	1.235-	غير دال
		حضر	154	2.96	0.1			
	العوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي	ريف	38	2.95	0.07	190	0.947-	غير دال
		حضر	154	2.97	0.11			

الأبعاد		مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
	العوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية	ريف	38	2.92	0.14	190	2.101-	*
		حضر	154	2.97	0.09			
	العوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية	ريف	38	2.94	0.09	190	1.618-	غير دال
		حضر	154	2.97	0.08			
	العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي ككل	ريف	38	2.94	0.08	190	2.032-	*
		حضر	154	2.97	0.08			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- **دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الأزواج وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً:**

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات الأزواج المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم للعوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً لصالح استجابات الأزواج المقيمين بالحضر.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات الأزواج المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم للعوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً لصالح استجابات الأزواج المقيمين بالحضر.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات الأزواج المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم للعوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً لصالح استجابات الأزواج المقيمين بالحضر.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم للعوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الأزواج المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ككل لصالح استجابات الأزواج المقيمين بالحضر.

- **دلالة الفروق المعنوية بين استجابات الزوجات وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهن للعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً:**

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الزوجات المقيمات بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهن للعوامل المرتبطة بضعف العلاقات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الزوجات المقيمات بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهن للعوامل المرتبطة بضعف التواصل الزوجي المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات الزوجات المقيمات بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهن للعوامل المرتبطة بضعف المسئوليات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً لصالح استجابات الزوجات المقيمات بالحضر.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الزوجات المقيمات بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهن للعوامل المرتبطة بضعف حل المشكلات الزوجية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات الزوجات المقيمات بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهن للعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ككل لصالح استجابات الزوجات المقيمات بالحضر.

- **مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المتزوجين حديثاً وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم للعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ".**

(5) اختبار الفرض الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المتزوجين حديثاً وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ":

جدول رقم (18) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات المتزوجين حديثاً وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.

الأبعاد		مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
الأزواج (ن=175)	دور الأخصائي الاجتماعي	ريف	63	2.99	0.04	173	0.516-	غير دال
		حضر	112	2.99	0.03			
الزوجات (ن=192)		ريف	38	2.99	0.02	190	0.526	غير دال
		حضر	154	2.99	0.02			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الأزواج المقيمين بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الزوجات المقيمات بالريف والحضر بالنسبة لتحديدهن لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.
- **مما يجعلنا نرفض الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المتزوجين حديثاً وفقاً لمحل الإقامة بالنسبة لتحديدهم لدور الأخصائي الاجتماعي في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً ".**

عاشراً: البرنامج الوقائي المقترح في خدمة الجماعة للتخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.

(1) الأسس التى يقوم عليها البرنامج الوقائي المقترح:

أ- الاطار النظري للدراسة الحالية والمرتبطة بالعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.

ب- النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية في تحديد العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.

ج- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

د- الموجهات النظرية للدراسة والتى تتمثل في المدخل الوقائي.

ه- الهدف الرئيسي الذى تسعى إليه الدراسة الحالية.

(2) الأهداف التى يسعى إليها البرنامج الوقائي المقترح:

يتمثل الهدف الرئيس للبرنامج الوقائي المقترح في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً، **ويتحقق هذا الهدف الرئيس من خلال مجموعة أهداف فرعية وهي:** التخفيف من العوامل المرتبطة(بضعف العلاقات الزوجية- ضعف التواصل الزوجي- ضعف المسئوليات الزوجية- ضعف حل المشكلات الزوجية) المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.

(3) الاعتبارات التى تراعى عند وضع وتصميم البرنامج الوقائي المقترح:

أ- أن يتفق البرنامج الوقائي مع حاجات ورغبات المتزوجين حديثاً.

ب- أن تتنوع الأنشطة التى يتضمنها البرنامج الوقائي.

ج- المرونة عند وضع وتصميم البرنامج الوقائي.

د- أن يتناسب البرنامج الوقائي مع الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

(4) الأنساق التى يستهدفها البرنامج الوقائي المقترح:

أ- **نسق العضو:** هم المتزوجين حديثاً المراد تخفيف العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي باستخدام البرنامج الوقائي في خدمة الجماعة.

ب- **نسق الهدف:** من خلال اتاحة الفرصة لكل عضو من أعضاء الجماعة المشاركة الفعالة في أنشطة البرنامج للتخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.

ج- **المشاركين في البرنامج:** المتزوجين حديثاً، أخصائي الجماعة، الخبراء الأكاديميين والمتخصصين في المجال الأسري.

د- **النسق المحدث للتغيير:** أخصائي الجماعة الموجه للتفاعلات الجماعية، والمؤثر في التغييرات التى تطرأ على أعضاء الجماعة لتحقيق أهداف البرنامج.

ه- **نسق المؤسسة:** مكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحاكم الأسرة بمحافظة الأقصر.

(5) المراحل التى يمر بها البرنامج الوقائي المقترح:

أ- **المرحلة التمهيدية:** وتتمثل هذه المرحلة في دراسة مجتمع الدراسة وهم المتزوجين حديثاً، والتعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم.

ب- **مرحلة البدايات:** وهي يتم فيها عملية التعاقد مع الجماعة وتكوين العلاقة المهنية، واكساب المعلومات والمعارف حول العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.

ج- **المرحلة التنفيذية:** وهي تتمثل في مساعدة المتزوجين حديثاً على التجاوب والتفاعل الجماعي فيما بينهم، وحثهم على التعبير عن آرائهم وأفكارهم أثناء المناقشات.

د- **مرحلة الانهاء والتقويم:** ويتم في هذه المرحلة انهاء البرنامج مع أعضاء الجماعة، ومناقشتهم للتعرف على مدى ما تحقق من البرنامج.

(6) الاستراتيجيات التى يعتمد عليها البرنامج الوقائي المقترح:

أ- **استراتيجية البناء المعرفي:** وتمثلت في امداد المتزوجين حديثاً بالمعارف والمعلومات عن العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.

ب- **استراتيجية التوضيح:** وذلك من خلال توضيح الأسباب والدوافع المؤدية للخرس الزوجي، وتأثيرها على المتزوجين حديثاً.

ج- **استراتيجية التفاعل الجماعي:** وهي تتمثل في ايجاد وسط من التفاعل الجماعي الذي ينشأ بين الأعضاء وبعضهم، لتبادل الأفكار والآراء حول العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.

د- **استراتيجية الاتصال:** ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية مع المتزوجين حديثاً، بهدف تبادل الآراء والأفكار والخبرات فيما بينهم بالعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.

ه- **استراتيجية الاقناع:** وذلك من خلال اقناع المتزوجين حديثاً بخطورة الخرس الزوجي على حياتهم.

(7) الأساليب والتكنيكات المستخدمة فى البرنامج الوقائي المقترح:

أ- **تكنيك المناقشة الجماعية:** من خلال تبادل المعلومات ومناقشة الموضوعات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي لدى المتزوجين حديثاً.

ب- **تكنيك المحاضرات:** يستخدم في تزويد المتزوجين حديثاً بالمفاهيم المرتبطة بالخرس الزوجي، وأهم العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.

ج- **تكنيك ورش العمل:** من خلال تقسيم المتزوجين حديثاً إلى مجموعات صغيرة وتزويدهم بالمعلومات المرتبطة بالعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.

د- **تكنيك تعديل السلوك:** يقصد بها تغيير السلوكيات غير المرغوبة فيها بسلوكيات أخرى مرغوبة من خلال التعزيز الايجابي أو السلبي من خلال المكافأة أو العقاب.

ه- **تكنيك حل المشكلة:** من خلال مساعدة المتزوجين حديثاً في اكتشاف حلول للمشكلات الناتجة عن الخرس الزوجي.

(8) المهارات التى يعتمد الأخصائي الاجتماعي في البرنامج الوقائي المقترح:

أ- مهارة تكوين العلاقة المهنية. ب- مهارة حل المشكلة

ج- مهارة اتخاذ القرار. د- مهارة الانصات.

ه- الملاحظة. و- مهارة الاقناع.

(9) الأدوار المهنية التى يجب أن يقوم بها الأخصائي الاجتماعي فى البرنامج الوقائي المقترح:

أ- **دور المعلم:** من خلال تقديم التعليمات والتوجيهات للمتزوجين حديثاً وتزويدهم للمعلومات الكافية حول العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.

ب- **دور الملاحظ:** عن طريق ملاحظة التغييرات التى طرأت على المتزوجين حديثاً وملاحظة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء الجماعة بعضهم البعض.

ج- **دور المساعد:** يتم عن طريق مساعدة المتزوجين حديثاً في التخفيف من العوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.

د- **دور المرشد:** من خلال تقديم التوجيهات والإرشادات للمتزوجين حديثاً بالمصادر التي تساعدهم في حل مشكلاتهم الناتجة عن الخرس الزوجي.

ه- **دور المنمي:** من خلال تنمية وعي المتزوجين حديثاً بالعوامل الاجتماعية المؤدية للخرس الزوجي.

و- **دور الموجه:** عن طريق توجيه التفاعلات الايجابية بين أعضاء الجماعة، وتقديم النصيحة لهم حول خطورة الخرس الزوجي.

المراجع:

أبورية، آلاء سعد عبدالحميد، الجوهري، شيماء عبدالسلام عبدالواحد.(2018). تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية من وجهة نظر الزوجة وعلاقته بالضغوط الوجدانية من قبل الزوج، بحث منشور مجلة الاقتصاد المنزلي، مج28، ع4.

أبوسكينة وآخرون، نادية حسن.(2019). آليات تسوية المنازعات بمحاكم الأسرة وانعكاساتها على اعادة التوازن الأسري، بحث منشور في مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مج35، ع35.

أبوسليم، آية عبدالشافي على، مصطفي، نهى عبدالستار.(2022). الإدارة الأسرية في البرامج الإعلامية وعلاقتها بالخرس الزوجي لدى عينة من الزوجات، بحث منشور في مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، مج8، ع41.

أبوالنصر، مدحت محمد.(2008). الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

احمد، طلال بن علي مثني.(2020). عوامل الضعف في التوافق وتحمل المسئولية لدى الشباب المتزوجين حديثاً من وجهة نظر الوالدين، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج20، ع3.

ادريس، ابتسام محمد رفعت. (2010). دراسة لبعض المتغيرات الراهنة التى قد تؤدى الى الطلاق بين المتزوجين حديثاً وتصور مقترح لخدمة الفرد ،بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولي الثالث والعشرين، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.(2022). الكتاب السنوي. جمهورية مصر العربية.

التركي، نازك عبدالصمد.(2019). فاعلية برنامج إرشادي أسري قائم فنيات الحوار للوقاية من الصمت الأسري في الأسرة الكويتية، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع184، ج1.

الحرتاني، هند داود بشير.(2022). الخرس الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية والرضا عن الحياة الزوجية لدى العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة ، كلية التربية.

الزواوي، عبير على حسن.(2011). دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة فى إكساب المتزوجين حديثا مهارات التعامل الأسرى فى ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ،بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ،مج4

الزهراني، على محمد عبدالله.(2021). بحث الطلاق العاطفي وعلاقته بكل من الضغوط النفسية وفاعلية الذات لدى عينة من الأزواج بمحافظة جدة، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ع13.

السلمي، عطيه رويبح.(2021). بعض العوامل المؤدية إلى الانفصال العاطفي بين الزوجين، بحث منشور في المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، ع31.

السيد، مارينا عزت.(2021). برنامج مقترح لأدوار الأخصائي الاجتماعي ضمن فريق عمل برنامج توعية المقبلين على الزواج للوقاية من المشكلات الأسرية، بحث منشور في المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية،ع14، مج1

الشبيلي، انتصار.(2023). الأبعاد الاجتماعية للطلاق الصامت في المجتمع السعودي، بحث منشور في مجلة العلوم العربية والانسانية، جامعة القصيم، مج17، ع1.

الصبان وآخرون، عبير محمد.(2020). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى المتزوجات في مدينة جدة، بحث منشور فيمجلة الملك عبدالعزيز،الآداب والعلومالانسانية،مج28، ع13.

الضحيان ، سعود بن ضحيان . حسن ، عزت عبد الحميد محمد.(2002). معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS10.سلسلة بحوث منهجية. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، الكتاب الرابع . ج2 .

الطنبولي، عزة محمد محمود.(2023). استخدام المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لحماية المرأة من مخاطر العنف الزوجي، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع78، ج1.

العتيبي، نوف محمد.(2018). نموذج مقترح لمواجهة مشكلة الطلاق الصامت بالمجتمع السعودي من منظور طريقة العمل مع الجماعات، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، عمادة البحث العلمي، ع50.

العزام، سهام محمد عبدالله.(2023). العوامل الاجتماعية المؤثرة في الطلاق العاطفي بين الزوجين، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج2، ع75.

الوهيبية، بثينة بنت سالم بن سعيد.(2012). العوامل الاجتماعية المؤدية إلى العود إلى ادمان المخدرات، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية الأداب والعلوم الاجتماعية.

جمعة، سلمى محمود.(1999). المدخل إلى طريقة العمل مع الجماعات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

حامد، احمد قناوي.(2015). تقويم دور أخصائي خدمة الفرد بمحاكم الأسرة: نحو تصور مقترح لهذا الدور من منظور العلاج، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية،ج15،ع39.
حسين، شادية صبحي.(2018). مشكلات العلاقات الزوجية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل معها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
خضر وآخرون، رحاب سامي محمد.(2022). أسباب الخرس الزواجي في الأسرة الريفية وكيفية مواجهته بمركز طنطا محافظة الغربية، بحث منشور في مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مج48، ع1.
رمضان، السيد.(1999).اسهاماتالخدمة الاجتماعيةفيمجالالأسرةوالسكان.الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية
سليم وآخرون، أمل داود.(2017). المسؤولية الأسرية (الاجتماعية) لمعلمة الروضة وموقف الزوج منه، بحث منشور بالمؤتمر الدولي الأول للعلوم والآداب، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد بالعراق.
سيد، جابر عوض.(2007). العمل مع الجماعات أسس ونماذج نظرية. الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.
عبدالحفيظ، دينا محمد صفوت.(2023). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة الخرس الزوجي، بحث منشور في حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، مج51.
عبدالحميد، جهاد عيد محمد.(2023). الخرس الزواجي وادمان الانترنت والتوافق النفسي لدى معلمي التعليم العام، بحث منشور في مجلة كلية الآداب، جامعة السويس، ع27.
عبدالرحمن، أحمد عبداللطيف.(2014). فعالية العلاج الواقعي في تنمية مهارات التواصل الأسري لدى المقبلين على الزواج في محافظة الكرك،بحث منشور في مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر، ج 1،ع160.
عبدالرحمن، هالة منصور.(2023). العنف ضد المرأة: دراسة ميدانية عن تأثير الخرس الزوجي على المرأة، بحث منشور في حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، مج51.
عطية، السيد عبدالحميد.(2004). نظريات ونماذج تطبيقية في طريقة العمل مع الجماعات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
قاسم، أماني رفعت.(2008). العوامل المرتبطة بالنزعات الزوجية للمتزوجين حديثاً من منظور الممارسة العامة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي والعشرين للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
محمد، رأفت عبدالرحمن.(2013). الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
محمد، محمد عبدالفتاح.(2009). ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
محمد، وفاء محمد على.(2021). مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي" دراسة ميدانية على عينة من الأزواج بمدينة سوهاج"، بحث منشور في مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج10، ع2.
مسعود، وائل.(2010). خدمة الجماعة. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
يسين، صفاء رجب.(2021). فعالية برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الصمت الزواجي الناتج عن شبكات التواصل الاجتماعي، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم، مج22،ج6.
AL-shahrani, Hand Faye and Hammad, Mohammad Ahmed.(2023). Relationship between emotional divorce and alexithymia among married women in Saudi Arabia, BMC Psychology
Brînzea,N, Silivestru, G,S.(2022). Dialogue in family life, Technium Social Sciences Journal, vol. 38.
Roben Parker (2003):The case for Marriage in Austalian project ,Austalian social policy conference University of New south wales.
Roozpeikar, M.(2017).The Etymology of Emotional Divorce: the study of Iranian community,Academicjournalofpsychological studies, Vol.6, Issue1.
Runner, DeCelles (2002): Family Education Model meeting the student retention challenge, Journal of American education.
Sahebihagh, M.H, et al (2018). The rate of emotional divorce and predictive factors in nursing staff in North of Iran. International Journal of Women's Health & Reproduction Sciences, Vol.6, No 2.
Scott, A.M.(2015).Family conversations about end-of-life health Decisions. Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences. Vol.72 (6-A).